

## تحطم طائرة عسكرية ليبية في تونس: 11 قتيلاً بينهم زعيم سابق لـ «الجماعة المقاتلة»



أعلنت السلطات التونسية أمس، عن تحطم طائرة عسكرية ليبية ليلى أول من أمس، في منطقة قرقمبالية التي تبعد 40 كلم جنوب العاصمة التونسية، ما أسفر عن مقتل ركابها الـ11، وبينهم زعيم سابق لـ «الجماعة الإسلامية المقاتلة»، مفتاح الداودي، العضو السابق في الحكومة الانتقالية الليبية التي كان يرأسها عبد الرحيم الكيب. وذكرت مصادر إعلامية تونسية أن الطائرة من طراز «انطونوف 26» سوفياتية الصنع، كانت تقوم برحلة من مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس إلى مطار قرطاج، تحطمت في حقل عند مشارف قرية نيانو من دون أن تصطدم بأي مبنى.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني التونسي منجي القاضي أن «الطائرة تحطمت في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل (بالتوقيت المحلي) وكان على متنها طبيب ومريضان وثلاثة مرافقين وخمسة من أفراد الطاقم». وأضاف أن «الطائرة اشتعلت بالكامل وتوجهت فرق الحماية المدنية إلى الموقع وانتشلت الجثث المتفحمة» من بين الحطام.

وقال مسؤول في الدفاع المدني في موقع الحادث أنه قبل اختفاء الطائرة عن شاشات الرادار، أبلغ الطيار برج المراقبة في مطار تونس قرطاج الدولي أنها أصيبت بعطل في المحرك. وياشر رجال الإطفاء والشرطة فجر أمس، عمليات البحث عن الصندوقين الأسودين اللذين سيتيحان التعرف على أسباب الحادث.

ونقلت جثث الضحايا إلى أحد مستشفيات العاصمة التونسية، في حين ذكرت وزارة الداخلية التونسية أسماءهم وهم صلاح رشيد المسلاتي (طيار)، وليد خليفة سيفاو (طيار)، عمار صالح الجبالي (ملاح)، جمعة محمد أبورويص (مهندس طيار)، أحمد محمد الكندي (مهندس طيار) ومصباح محمد عقيل (طبيب)، إضافة إلى المريضين مفتاح مبروك عيسى الداودي ونور الدين علي الصيد، ومرافقيهم عبدالحكيم علي الصيد، وليد صالح الصيد، والطاهر عبدالمولى الشريف.

وأضافت الداخلية أنه تم إرسال مختبر متنقل إلى مكان سقوط الطائرة لإجراء المعاينات اللازمة ولرفع الآثار والأدلة المادية وإجراء التحاليل والاختبارات.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن أمر سرب «1226 انطونوف» التابع لسلاح الجو الليبي العقيد عبد السلام البيترو قوله إن «المعلومات الأولية حول سبب تحطم الطائرة تشير إلى نشوب حريق في أحد محركاتها ما اضطر قائدها إلى محاولة الهبوط بشكل طارئ قبل الوصول إلى المدرج».

وأضاف أن «الطائرة المنكوبة كانت في رحلة لنقل المرضى من ليبيا إلى تونس».

يُذكر أن هذا الحادث هو الثاني من نوعه في منطقة شمال إفريقيا في غضون أسبوعين، إذ كانت طائرة نقل عسكرية جزائرية ارتطمت بجبل قبل 10 أيام ما أدى إلى مقتل 77 شخصاً في أسوأ كارثة جوية شهدتها الجزائر في عشر سنين.

### شروط التعليق

1. يلتزم زوار alhayat.com بلياقات التفاعل مع المواد المنشورة ومواضيعها المطروحة، وعدم تناول الشخصيات والمقامات الدينية والدنيوية والكتّاب، بكلام جارح ونابٍ ومشين. ويلتزمون أيضاً بعدم المساس بالشعوب والأعراق والإثنيات والأوطان بالسوء.
2. يحقّ للـ alhayat.com أن ينقح تعليق الزائر بما يتناسب مع لياقات التفاعل وإطلاق الحوار البناء، مع الحفاظ على مضمون التعليق، أو أن يحجبه إذا لم يكن مناسباً.
3. يحقّ للـ alhayat.com إعادة نشر التعليق المُثَرَّن أو المنير للنقاش أو الجدير بالتوسيع، في القسم الذي تراه إدارة الموقع مناسباً، ولا تتحمل هذه الإدارة أي مسؤولية مادية أو معنوية حيال صاحب التعليق.